

فإن يخرجوا منها فإننا داخلون | د. أحمد عبد المنعم | 6 رمضان

2441

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقفة

اليوم مع اية من سورة المائدة وحقيقة ايات سورة المائدة ايات عجيبة - [00:00:00](#)

احنا من انسان يتمنى ان آآ يأتي بمكبر صوت ويقرأ سورة المائدة ويمشي يعني في الطرقات ليسمع الناس هذه الايات الواضحات التي تقدم حقائق واضحة مجردة قضايا للاسف يكثر فيها النقاش فيه قضايا الولاء والبراء في قضايا عقائدية في قضايا سياسية -

[00:00:19](#)

يا سبحان الله! سبحان منزل هذا الكتاب وفعلنا يعني ايات سورة المائدة بتدل على مدى بعدنا عن كتاب الله سبحانه وتعالى. لكن

الوقفة وقفة اية اليوم مع قول الله سبحانه وتعالى استوقفني - [00:00:38](#)

آآ قول آآ بني اسرائيل لموسى عليه السلام حينما امرهم موسى ان يدخلوا الارض المقدسة فقالوا يا موسى شوفوا الرد. قالوا يا

موسى ان فيها قوما جبارين طيب هل هذا عزر؟ طيب انتم تريدوا ماذا تريدون ان تحاربوا الاقزام - [00:00:51](#)

فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. طيب امتي؟ امتي ممكن تجاهدوا يعني امتي ممكن تحاربه؟ امتي ممكن تبزلوا

مجهود؟ فقالوا شف يعني هذه الكلمة التي اوقفنتني حقا. قالوا فان يخرجوا منها فانا داخلون - [00:01:10](#)

الله اكبر يعني بجد يعني هم لما لما الاعمال او الجبابة يخرجوا انتم هتخشوا يعني فاين اين جهادكم؟ واين جهادكم؟ واين بذلكم

للاسف ده طريقة تفكير كثير من الناس تقول له ما بتعملش كذا ليه؟ يقول لك والله لو بس الامور تتيسر وزروفي تتحسن وحد يتبناني

وحد يعلمني وحد ينفق - [00:01:27](#)

وما بقاش وما بقاش مشغول وعندي وقت ساعتها ان شاء الله هطلب العين. بجد هو انت عايز كل ده يحصل وكمان ما تطلبش العلم

هو الفكرة ان عدم فهم تصور البلاء في هذه الدنيا. البلاء - [00:01:47](#)

وانا خلقنا لنعبد الله سبحانه وتعالى بالرغم من وجود هذه الظروف المحيطة يعني ذلك بعض التفكير لما جاء الى اه يعني اه هذا

التفكير لما جاء الى بعض الصحابة وذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ائذن لي ان يختصي - [00:01:59](#)

الرجل الذي ذهب النبي صلى الله عليه وسلم ان يعتزل الناس فكانت فيها نوع من التصورات التي ضبها لنا اه النبي صلى الله عليه

وسلم. يعني احيانا بتكون تصورات اه مثالية او ملائكية انه بيتصور انه عايز واقع - [00:02:11](#)

فليس فيه اي شوكة وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم وقالوا ان يخرجوا منها فان يخرجوا منها فان داخلون. اللي هو يعني يريد

جهادا لا آآ جهد فيه ولا آآ بذل فيه ولا حرف - [00:02:24](#)

قالوا لا تنفير في الحر. طب امال انت عايز تنفر فين كما قال ربنا في سورة التوبة لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا. اللي هي

الاشتراطات اه للبزل ولكن اشتراطات ان هو يكون في جو مكيف - [00:02:39](#)

الجو ليس فيه اي اه مشقة لذلك ما اريد ان اقله ان اشتراطات احيانا بتكون معنتة حينما يريد الانسان ان يبذل لدين الله سبحانه

وتعالى ويضع اشتراطات ان هو يريد ان الطريق يكون في قمة الامان والطريق المتسفلت والرزق مدبر والامن آآ مرتب - [00:02:53](#)

كل شيء مرتب ثم بعد ذلك يقول اه ده لو حصل انا ان شاء الله ان هكون كويس. فللاسف تعليق البزل على الظروف. هذا دائما

لا ليذهب في اي مكان. لذلك قال الله سبحانه وتعالى فانها محرمة عليهم. احبتي في الله لابد الانسان ان يكابد وان يكافح وان يواجه هذه الظروف. فاذا - [00:03:17](#)

كافح واذا بذل يسر الله سبحانه وتعالى لذلك قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون. لا تنتظر ان لذلك لا تنتظر ان تتحسن الظروف لتعمل في الدعوة او لتطلب العلم - [00:03:37](#)

او لتبذل الى دين الله سبحانه وتعالى. لا تنتظر تحسن الظروف. فان المنتظرين طابور. المنتظرين لتحسن ظروفهم لا ينتهي وظروفهم ايضا لا تنتهي ولا تتحسن. وكلما تحسن ظرف ظرف من ظروفه قال انتظر تحسن. بقية الظروف ولا زال ينتظر - [00:03:52](#)

للاسف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:04:09](#)